Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
19 محرم عام 1373
30 شتنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة : شارع دلكاسي — صندوق البريد 65 — الشيك البريدى 9245 — الرباط
التحرير — تلفون
العدد 8869

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات : لسنة 2٠000 فرنك لنصفها 1٠100 فرنك
الاعلانات : تتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 0 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 30 Septembre 1953
N° 8.869
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

روسيا ترفض عقد مؤتمر رباعى
وتقترح جعله خماسيا بمشاركة الصين الشيوعية

باريس (29 شتنبر — ف٠ب٠) من المعتقد ان مذكرة الاتحاد السوفييتى حول المانيا المسلمة للاقطاب الغربيين الثلاثة ترفض عقد مؤتمر رباعى بدون مشاركة الصين الشيوعية ٠

ويؤول شرط الاتحاد السوفييتى بمثابة رفضه المشاركة فى مؤتمر لوكانو الذى اقترحته الاقطار الغربية الثلاثة على اثر اجتماعها فى واشنطن ٠

ومن جهة اخرى فان تصريح المجلس المركزى لنقابات الاتحاد السوفييتى تؤوله الاوساط المطلعة فى باريس داعيا لتوقع جواب سلبى سوفييتى لعقد مؤتمر لوزراء الخارجيات الاربعة فى لوكانو يوم 15 اكتوبر ٠

وقد اتهم هذا التصريح بصفة خاصة الاقطار الغربية بتقديم شروط تجعل المحادثات الرباعية مستحيلة او عقيمة ٠

تشرشيل متمسك بوجهة رأيه

لندرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) نشرت وزارة الخارجية الانجليزية بلاغا يصرح بان افكار السير ونسطن تشرشيل السابقة لم تتغير اذ من المعلوم انه يناصر فكرة اجتماع الاقطاب الاربعة ويدعو بها٠

واشنطن لا تريد اجتماعا لرؤساء الدول

واشنطن (29 شتنبر — ف٠ب٠) يستنتج من التصريحات التى فاه بها المتكلم بلسان وزارة الخارجية ان حكومة الولايات المتحدة لا تحبذ عقد مؤتمر رباعى عاجل لرؤساء الدول ٠

لندرة ترى ان الاتحاد السوفييتى لا يرغب فى مؤتمر لوكانو

لندرة (28 شتنبر — ف٠ب٠) تلقت الاوساط المطلعة بخيبة فحوى الجواب السوفييتى على المذكرة الغربية المؤرخة فى ثانى شتنبر ٠ وتشعر هذه الاوساط ان مذكرة موسكو ذات صبغة جدلية اكثر من واقعية ولم توح بها رغبة حقيقية فى المشاركة فى المؤتمر الرباعى لوزراء الخارجيات يوم 15 اكتوبر فى لوكانو ٠

جلب سمك بلينة عظيمة الى باريس



نقل كاميون يبلغ طوله 30 مترا الى باريس بلينة ضخمة تم اسرها بعرض النرويج وهى الان معروضة فى باريس باتفاق مع سفارة النرويج ٠ وللمرة الاولى تمكن الباريسيون من رؤية بلينة فى حالة طبيعية بفضل اجراءات قوية للاحتفاظ بها وتعهدها ٠ ويبلغ وزن هذه البلينة العظيمة 58 طنا ٠ وكبد هذا الحيوان وحده بزن 6000 كيلو ولسانه 2٠200 كيلو وقلبه 420 كيلو ٠ وتستنشق وترحم فى شرايينها وعروقها 100٠000 لبتر من الدم فى الدقيقة ٠

ابناء الايالة التونسية

تعليق لوكالة فرانس بريس على الحالة فى تونس

تونس (28 شتنبر — ف ٠ ب) على اثر فترة التوتر الذى امتاز منذ عدة أشهر بسلسلة اعتداءات ارهابية بثت الحزن فى مجموع تراب الايالة أخذت تتجلى بوادر انفراج على اثر وصول الم فوازار ٠ ويظهر ان تقلد المقيم العام الجديد لمهامه أوجد فى الاوساط التونسية المطلعة املا ملموسا لا فى بلاط الباى حيث لوحظت حرارة استقبال الم فوازار فحسب بل كذلك فى الاوساط الوطنية ولاسيما الدستورية منها ويؤكدون ان قسما هاما من الدستور يصدق على مبدأ استيناف الحوار الفرنسى التونسى المنقطع منذ يناير الاخير ٠

وتعد الزيارة التى قام بها لدار فرنسا نهار أمس عدد كبير من الاعيان التونسيين عربونا بينا للحالة النفسانية السائدة هنا لدى الرجال ذوى الارادة الحسنة ٠

وقد قدمت شخصيات كانت موضوع تدبير موقت للابعاد أثناء الفترة العصيبة لتقديم احتراماتها لممثل الدولة الحامية الجديد ٠

ولكن اذا كانت الاوساط الرسمية الفرنسية تبتهج لمظاهرات العطف حيال خلف الم دى هوتكلوك فانها تستخلص من ذلك شعورا بان فرنسا تنتظر من الوطنيين التونسيين القيام بعمل يتعين حتما ان يتقدم استيناف العلائق العادية بين الوطنيين : وهو الكف التام عن التهييج الارهابى الذى ذهب ضحية كثير من الفرنسيين والتونسيين المعروفين بعواطفهم الودية تجاه فرنسا ٠

وسيسعى الم فوازار من جهة اخرى لكى يربط بين قصر الباى ودار فرنسا علاقات ودية ٠

ويؤملون بأن المقابلة الودية — وان كانت رسمية — يوم السبت بقرطاجنة تعتبر الخطوة الاولى فى هذا الميدان

وسيجرى المقيم العام خلال الاسابيع المقبلة كما أعلن عن رغبته علانيه قبل رحيله لتونس عدة اتصالات شخصية تمكنه من الحصول على اطلاع دقيق على الحالة ٠

ومن المحتمل أن الم فوازار سيتوجه لباريس بعد جمع المعلومات اللازمة ليستخلص منها اللب أمام اعضاء الحكومة الذين يهمهم الامر ٠

ولا يرى والحالة هذه أى تطور مظهرى للحالة السياسية بتونس قبل أواسط الخريف ٠ أما الاشاعات القائلة بأن بعض الزعماء الوطنيين الموجودين الان فى مقام محروس سيكونون موضوع تدبير عفو فهى اشاعات تبدو خاطئة ان لم تكن سابقة لاوانها على الاقل ٠

الحكم بالاعدام على قتلة ولى العهد الثلاثة

تونس (28 شتنبر — ف ٠ ب) فى الجلسة الاخيرة لقضية اغتيال ولى العهد قامت المحكمة العسكرية بعد رفضها مستنتجات الدفاع بالانصات الى بعض الشهود ومن بينهم مدير الهوية القضائية الذى قام بفحص سلاح الجريمة ووكيل الدولة الذى اجتهد فى توضيح الدور الذى قام به كل واحد من المتهمين الثلاثة ٠ وأكد أن الامر يتعلق بجناية سياسية «مأمور بها» وطالب بالاعدام ضد المتهمين الثلاثة ٠

وبعد مرافعات محاميى الدفاع انسحبت هيئة المحكمة للمداولة ٠

ورجعت بحكم قاطع وهو أن الهادى بن ابراهيم القاتل وصالح بن حميدة شريكه وكانا حاضرين حكم عليهما بالاعدام كما حكم غيابيا بنفس العقوبة على محمد الهادى المحرض على الجريمة ٠

وقد دارت المداولات فى هدو تام أمام نظارة كثيرين تونسيين وبمحضر أربعة أمراء أنجال الفقيد لم يغادروا قاعة المحكمة بعد الادلاء بشهاداتهم ٠

لصوص يطلبون من وجيه قرب بنزرت مبلغ مائة الف فرنك

بنزرت (28 شتنبر — ف٠ب٠) اخبرت مصالح الشرطة اليوم ان نحو 12 من اللصوص الملثمين والمسلحين قدموا مساء 25 شتنبر عند وجيه بدوار على مقربة من مدينة بنزرت وامروه بان يسلم اليهم فى ظرف اربعة الايام التالية مبلغ مائة الف فرنك ٠

ولقد تمكن هذا الرجل وهو فى المجلس الاقليمى من الفرار لكن اللصوص عادوا الى منزله وحطموه ٠ وعرف الرجل احد المعتدين ولكن اسمه ما زال لم يعلن عنه لاجل تسهيل التحقيق الجارى الان بنشاط واهتمام ٠

نقود فضية بالمغرب

ابتداء من فاتح اكتوبر ستجرى بالايالة الشريفة المعاملة بقطع نقدية من الفضة من فئة 100 فرنك ٠

وسوف تضرب قطع فضية أخرى كذلك من فئة 200 فرنك فيما بعد ٠٠٠

فى القصر العامر جلالة السلطان يستقبل المعتمد بالاقامة العامة

الرباط (29 شتنبر — ف٠ب٠) توجه عند الساعة الخامسة من عشية الاثنين الى القصر العامر سعادة الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة الم ديبليسون وحظى بمقابلة العاهل الكريم ٠

ولقد كانت زيارة الوزير للملك زيارة لياقة على اثر رجوعه من عطلته ٠

مشكلة قنال السويس

لندرة : تعلن ان الاتفاق بشان السويس سابق لاوانه
والقاهرة تزعم الوصول الى عقد اتفاق

لندرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) فى نفس الوقت الذى تحمل فيه انباء مصر خبر عقد الاتفاق المبدئى يصرحون فى وزارة الخارجية البريطانية بان المحادثات الانجليزية المصرية الشبه رسمية جارية ولكنها لم تسفر بعد عن عقد اتفاق على جميع المسائل الجارية المناقشة حولها ٠

فقد صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية اثناء الندوة الصحفية بانه لم يتم بعد ابرام اى اتفاق بين الوفدين ٠ ويزعمون علاوة على ذلك ان تصريحا رسميا يعلن عن انتهاء المحادثات « الغير الرسمية » ليس مما يحتمل صدوره وليس من المرغوب فيه بالنظر للانتقادات التى قد يثيرها فى البلدين مثل هذا الاعلان ٠

ومن المناسب فوق ذلك ان يعاد الى الاذهان انهم كانوا يصرون فى وزارة الخارجية البريطانية على التصريح بان الجنرال السير روبيرتسن لم يتلق تعليمات جديدة قبل رحلته الاخيرة الى لندرة حيث اجرى محادثات مع المستر ونستن تشرشيل وحيث حضر اجتماعين عقدهما المجلس الوزارى المصغر ٠

ولم تتعجب المحافل الديبلوماسية اللندنية من خبر الاتفاق على جلاء الجنود البريطانيين لان مبدا الجلاء نفسه كان مقبولا منذ سنتين اثنتين ولكن الامر الجديد هو تحديد اجل 18 شهرا لاتمام هذا الجلاء ٠

البقية (ص 4)

حول مشكلة تحويل نهر الاردن

محادثة بين الجنرال بنيق والم شاريت بشان تحويل مجرى نهر الاردن

بيت المقدس (29 شتنبر — ف٠ب) اخبر راديو بيت المقدس بان الم شاريت وزير خارجية اسرائيل اجرى حديثا مع الجنرال بنيق رئيس ملاحظى الامم المتحدة وافضى اليه بمعلومات تكميلية عن وجهة نظر اسرائيل فى قضية تحويل مجرى نهر الاردن ٠

ولقد صرح الجنرال بنيق بعد هذه المقابلة بانه سيدرس اقتراحات الم شاريت وسوف يتقابل معه من جديد خلال هذا الاسبوع ٠

ومن جهة اخرى يتوقع الملاحظون قبول اسرائيل توقيفا « موقتا » للاشغال فى نهر الاردن٠ ويصرحون من مصدر اسرائلى بان الوزير والجنرال سيحرران طريقة يمكن بفضلها لاسرائيل — دون العدول عن موقفه الذى يستفاد منه ان له الحق فى مواصلة الاشغال المذكورة — ان يوقف تلك الاشغال موقتا ليتيسر بحث القضية ودرسها بتدقيق زائد ٠

ومن شان هذا الموقف التصالحى لاسرائيل ان تكون له علاقة بالضغط الذى تبديه الولايات المتحدة حيث اوشك صدور قرار بشان الاعانة السنوى منحها لدولة اسرائيل ٠

السيد خليل مردم يتحادث مع سفراء فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة

دمشق (29 شتنبر — ف٠ب٠) تقابل السيد خليل مردم وزير الشؤون الخارجية امس بالتتابع مع سفراء فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وتحادث معهم عن التطورات الاخيرة الطارئة على قضية تحويل مجرى نهر الاردن ٠

وقد ابرز لهؤلاء الديبلوماسيين الاهمية التى تعلقها سوريا على حسن تنفيذ دولة اسرائيل لما قرره الجنرال بنيق من توقيف الاشغال وطلب منهم مساعدة حكوماتهم على ذلك ٠

لبنان يعزز جانب النظرية السورية

بيروت (29 شتنبر — ف٠ب٠) سلمت الحكومة اللبنانية امس لسفراء الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا مذكرة تتضمن احتجاجات صارمة ضد ما تقوم به دولة اسرائيل من اعمال لتحويل مجرى نهر الاردن مؤكدة تضامنها التام مع سوريا فى جميع التدابير التى ستتخذها للدفاع عن حقوقها ٠

وجاء فى المذكرة اللبنانية ان رفض اسرائيل لطلب الجنرال بنيق الرامى الى ايقاف اشغال انشاء قنال نهر الاردن يعتبر خطرا مهددا للسلم فى الشرق الادنى ٠

شخوص الجنرال كيوم الى باريس

الرباط (28 شتنبر — ف٠ب٠) بارح سعادة المقيم العام الجنرال كيوم بعد الزوال الدار البيضاء على متن طائرة « كوميت » موليا وجهه شطر باريس ٠

ملك ليبيا فى تونس

تونس (29 شتنبر — ف ٠ ب) وصل أمس الى تونس موكب مؤلف من سيارات فخمة تتقدمها سيارة لمصلحة الشرطة ووقف الموكب امام باب فندق تيبير بالعاصمة التونسية

وهناك نزل رجل مسن يلبس جلابة زرقاء مائلة الى السواد وسجل فى سجلات الفندق تحت اسم السيد بلغيث ٠ وهو الاسم الذى اتخذه جلالة ادريس السنوسى ملك ليبيا للقيام برحلته ٠

وقد جاء للسلام على الضيف كل من الم دوهوازول براسلان رئيس الديوان الديبلوماسى لمجادة المقيم العام والسيد الحبيب بن سلامة مدير ديوان السيد البكوش الوزير التونسى الاول ٠

هذا وقبل وصول جلالة ملك ليبيا دخل الى الفندق عدد من رجال الشرطة بلباس مدنى للقيام بحراسته وطلبوا من زبائن الفندق ان يتفقدوا بترك الاتهم للتصوير داخل حجرهم او يؤمنوها فى مكاتب الفندق ٠

ولقد دخل الملك الى الفندق مرفوقا بجناب الم دوموزسى وزير فرنسا المفوض فى طرابلس الغرب ونزل بالحجرة المخصصة له ٠

ويومه يبحر جنابه على متن الباخرة «القيروان» حيث تقدمته سياراته وأمتعته ٠

وسيكون وصول الباخرة الى مرسيليا صباح يوم 30 شتنبر ٠ ومنها يشخص جلالة الملك الى جنيف على متن السيارة فلوزان حيث سيستشير عدة أطباء اخصائيين ٠ ولاتعرف مدة اقامة جلالته فى سويسرا ٠

منظمة الامم المتحدة

رسالة مفتوحة من السيد التمسمانى

الامم المتحدة (29 شتنبر — ف٠ب) اكد السيد الحاج محمد التمسمانى مستشار ادارة الاخبار بالمغرب فى رسالة مفتوحة للسيدة مارجورى ريد رودس جوابا على مقال نشرته هذه الاخيرة فى مجلة « كريستيان سيانس مونيتور » فقال : « ليس المقيم العام لفرنسا بالمغرب هو الذى خلع السلطان سيدى محمد بن يوسف بل خلعه خصومه المغاربة الذين استنكروا سيرته كعاهل ورئيس دينى ، واضاف السيد التمسمانى الى ذلك قوله:

« بفضل عمل فرنسا الحازم والفاصل تسنت صيانة شخصية سيدى محمد ابن يوسف من غضب قبائل الكلاوى » واعاد الى الاذهان ان الولايات المتحدة صرحت امام مجلس الامن ان خلع سيدى محمد ابن يوسف لا يعتبر مهددا للسلم العالمى ، ثم قال :

« لا يمكن ان يسود اى نظام ولا اى تقدم فى بلادى ما دامت قوات سياسية اجنبية مثل الجامعة العربية والاتحاد السوفييتى تتدخل فى القضايا المغربية ولو بواسطة الامم المتحدة ٠ »

شيخ جامعة الازهر ضد مراقبة المواليد

باسم علماء التوحيد المسلمين استنكر اكبر علماء الدين فضيلة السيد الخضر حسين شيخ جامعة الازهر مراقبة المواليد ٠

ولقد ادلى شيخ الازهر بالحجج التى تتضمنها رسالة من قداسة البابا وصرح بان قوانين مصر وعوائدها تعارض فى مراقبة المواليد مراقبة منظمة واوضح ان الحالة الخصوصية الوحيدة التى يمكن فيها تطبيق هذه المراقبة هى عندما تكون فيها الوالدة مشرفة على الهلاك ٠ اما فى جميع الاحوال والظروف الاخرى فقد قال الشيخ ان مراقبة المواليد ليس لها مبرر لانها تلحق ضررا خطيرا بالامة وتعد بمثابة جناية لا تغتفر ٠

اسبانيا

حادثة قطار تخلف اربعة قتلى واحد عشر جريحا

بناروبا (28 شتنبر — ف٠ب٠) هلك اربعة اشخاص وجرح احد عشر فى حادثة قطار بين محطتى الهركاخو ولاكرختنا فى الخط الكهربائى الذى يربط بين بناروبا وبويرتولانو ٠

فلقد اصطدم قطار للمسافرين بقطار للبضائع فتحطمت عدة عربات ويخشى ان تكون هناك ضحايا اخرى تحت الانقاض التى تعرقل السير فوق السكة ٠

مصر

متابعة محاكمة ابراهيم عبد الهادى

القاهرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) استونفت اليوم امام محكمة الثورة محاكمة رئيس الوزارة السابق السيد ابراهيم عبد الهادى المبتدأة يوم السبت الاخير ٠

واول شاهد يصغى اليه بطلب من الاتهام الجنرال محمد حيدر القائد الاعلى السابق للقوات المسلحة المصرية والذى كان وزيرا للحربية فى الوزارة التى ترأسها المتهم عام 1949 ٠

والمتوقع ان تامر المحكمة باحاطة الكتمان بدراسة اول اتهام ضد رئيس الوزارة السابق وهو الخيانة بمشاركة ممثلى سفارة اجنبية ٠ وفى هذا الصدد كتبت جريدة « الاهرام » « من الافضل عدم نشر وثائق ونتائج التحقيقات المتعلقة بهذا القسم الاول من الاتهام فى الساعة الراهنة » ٠

محامى الوزير الاول السابق ابراهيم عبد الهادى لا يقوى على القيام بماموريته

القاهرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) عدل الاستاذ مصطفى محامى الوزير الاول السابق ابراهيم عبد الهادى عن الدفاع عن موكله ذاكرا ان الصعوبات التى اثارتها المحكمة تمنعه من القيام بماموريته٠

كتبت جريدة مصرية : يتعين اتمام قائمة المتهمين بالمحكمة الثورية

القاهرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) كتبت جريدة « اللواء » ان قائمة المتهمين الحالين على المحكمة الثورية يتعين اتمامها ٠ ومما طلبته الجريدة المذكورة اتهام كل من الوزيرين الاولين السابقين احمد نجيب الهلالى وحسين سرى ووزيرى الداخلية السابقين محمد هاشم ومرتضى المراغى ٠

مصادرة أموال الملك السابق فاروق تساعد على أداء الضرائب المتخلدة بذمة فاروق

القاهرة (29 شتنبر — ف٠ب٠) ان مصادرة جميع أموال الملك فاروق السابق الخاصة طبقا لمرسوم أصدره مجلس الثورة لاتسمح لدائنى الملك السابق بأن يطالبوا الحكومة بأداء مالهم عليه من ديون ٠

فقد ورد من مصدر ماذون أن الحكومة قررت عدم اعتبارها مسؤولة عن الديون الخاصة التى ارتكبها الملك السابق ٠

على أنهم يلاحظون أن احصاء ممتلكات فاروق وتقديرها دل على أن مجموع قيمتها يقارب عشرة ملايين من الجنيهات وأن هذا المبلغ يكاد يكون مساويا لما تطالب وزارة المالية الملك السابق بادائه فى ضرائب وأداءات مازالت متخلدة بذمته ٠

وتشتمل ممتلكات فاروق على ثلاثة يخوت و24 عمارة و48 الف فدان من الاراضى الجيدة ٠

الجديد في عالم التأليف

في المكتبة الاقتصادية

أراضينا

لجنة البيان العربي – 260 ص · ك

بدأت أتصفح هذا الكتاب ، وفي حسبي أني أستطيع أن افرغ منه على عجل ، فلست ممن يصبرون على قراءة كتب «العلوم» أو يطيقون أن يقضوا في صحبتها وقتا طويلا أو قصيرا غير أني مع ذاك مضيت أقرأ الفصل تلو الفصل ، دون أن انصرف عن الكتاب أو أضيق بمطالعته ثم اذا بي اخر الامر ابتسم لذكرى قديمة من عهد التلمذة الغالى تلك هي ذكرى «اخفاقي» في هضم دروس في الطبيعة والكيمياء ، فرضت علينا فرضا في المرحلة الثانوية التي لابد من اجتيازها للوصول الى الجامعة !

ولمحت على الافق البعيد ، بقعة تبدو كافية في صفحتي الدراسية الطويلة الناجحة ! لقد رسبت مرة في «الطبيعة» وكان العجب الا أرسب و[illegible] ذاك في بيئة ريفية أزهرية لم تسمع «بالمعمل» ولا رأت جهازا واحدا من أجهزته رأى العين !

ورأتنا اليوم أقرأ كتاب «أراضينا» الذي ألفه «الدكتور محمود يوسف الشواربي : أستاذ الكيمياء بكلية الزراعة» وأنا التي طالما تصورت اساتذة الكيمياء ، كهلا [illegible] من أولئك السحرة الذين جمعهم «فرعون» ليبطلوا معجزة «موسى النبي» بسحر أعظم !

وكان عنوان الكتاب وحده هو الذي حل «العقدة» في نفسي وأغراني بتصفحه ، فإن لكلمة «أراضينا» رنينا خاصا لابد أن يستجيب له من نشأوا مثلي في الريف وتعلقوا بأرضه الطيبة

ثم جاء أسلوب المؤلف في عرض مادته ، فنفى عني أكثر الخوف المبهم الذي لازلت أجده كلما سمعت لفظ «الكيمياء» !

ومادة الكتاب علمية دون شك ولا أنكر أنني تجوزت عن فصول من الكتاب تبدو ذات صبغة كيميائية بحتة ، كتلك التي تتحدث عن «مكونات الاراضي الزراعية الاراضي والبحوث العلمية – الغزو الكيميائي لمصر – التطورات العلمية الحديثة في اصلاح الاراضي القلوية – خصب الاراضي واستعمال الاسمدة والمخصبات الكيميائية – تفتت الاراضي الزراعية وانحلالها علم كيمياء الاراضي»

لكني ألفيت الى جانبها ، فصولا أخرى تكاد الصبغة العلمية فيها تتوارى بمهارة خلف ألوان قومية وانسانية كهذا الحديث الشائق عن «الاراضي والمجتمع» وعن «بدء المجاعات في العالم» وعن «السياسة المستقبلة لزيادة مساحة الاراضي الزراعية في وادي النيل» وعن «اراضي الواحات»

في هذه الفصول وما اليها ، قرأت حديث «أراضينا» كقصة شائقة تجعل من الارض – مانحة الحياة – كائنا حيا كريما يمنح أجسامنا الطعام ، ويهب جماعتنا الوطن ، ويمد أرواحنا بذلك الغذاء الشهي الذي نلتمسه في أناشيد الحقول والوديان وأغاني الشطآن والبحيرات والصحاري وغيرها مما توحي به «الارض» !

ثم هناك أيضا ، فصول من وحي حياتنا الحاضرة كاستغلال الصحاري المصرية والاراضي الزراعية الحكومية وتوزيع أراضي مصر على أبنائها ، وقانون الاصلاح الزراعي وهذه الفصول تشهد للدكتور الشواربي باتصاله بحياة قومه ، وتنفي ما يقال عن عزلة الجامعيين !

بنت الشاطىء من الاهرام

التعليم الصناعي

نشرت «اليونسكو» رسالة موجزة في «التعليم الصناعي» شعارها «ان الانسان كثيرا ما يصبح عبدا للآلة ، فليته يتعلم كيف يصبح سيدها !»

وفي سبيل هذه الغاية الانسانية دعت «اليونسكو» في رسالتها الى تكييف اولسائل الالية وفق استعداد الانسان ، بدلا من تكييف الانسان وفقا للوسائل الآلية · وأرادت بهذه الدعوة أن تلفت أنظار الدول والشعوب الى أن الالة ليست غاية في ذاتها ، وانما هي وسيلة الى غاية أكرم وأسمى ، أعني «تقدم الانسان»

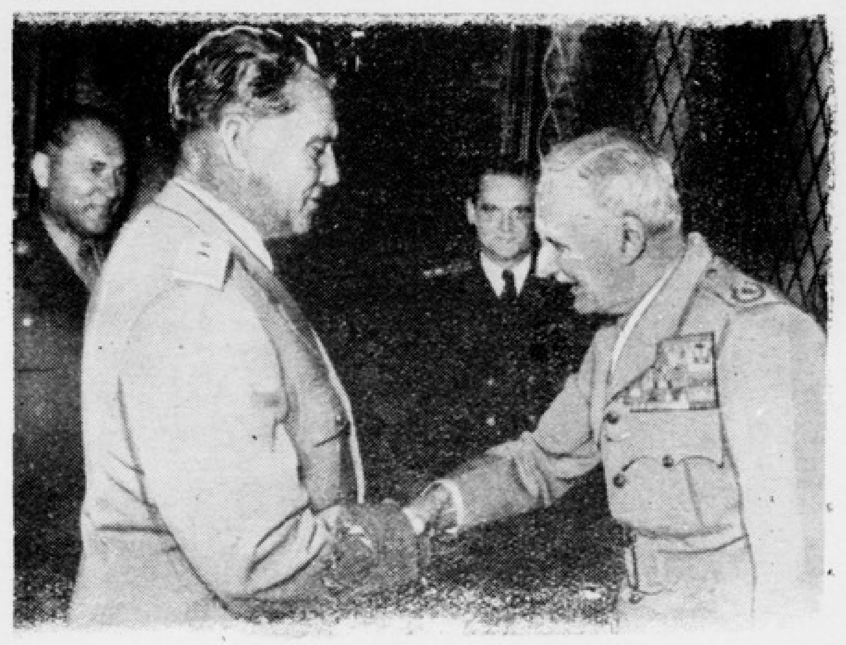
والرسالة مقدمة بكلمة مؤثرة تعلن «أن القطر الذي لايهيء شبابه للحياة الحاضرة التي يحيونها ، ولا يقدم لهم الا تعليما قائما على الاسس الاجتماعية في الماضي ، وانما يعرض شبابه لازمات حادة : نفسية واجتماعية واقتصادية ان المجتمع الذي يخلق عبيدا للآلة ، لايرتكب جريمة في حق الانسانية فحسب ، بل يخلق كذلك مصدرا لقلق الشعوب من حوله»

ولقد كان نشر هذه الدعوة ، بناء على توصية المؤتمر الذي عقدته «اليونسكو» للبحث في نظم التعليم وموقفها من الصناعة الحديثة

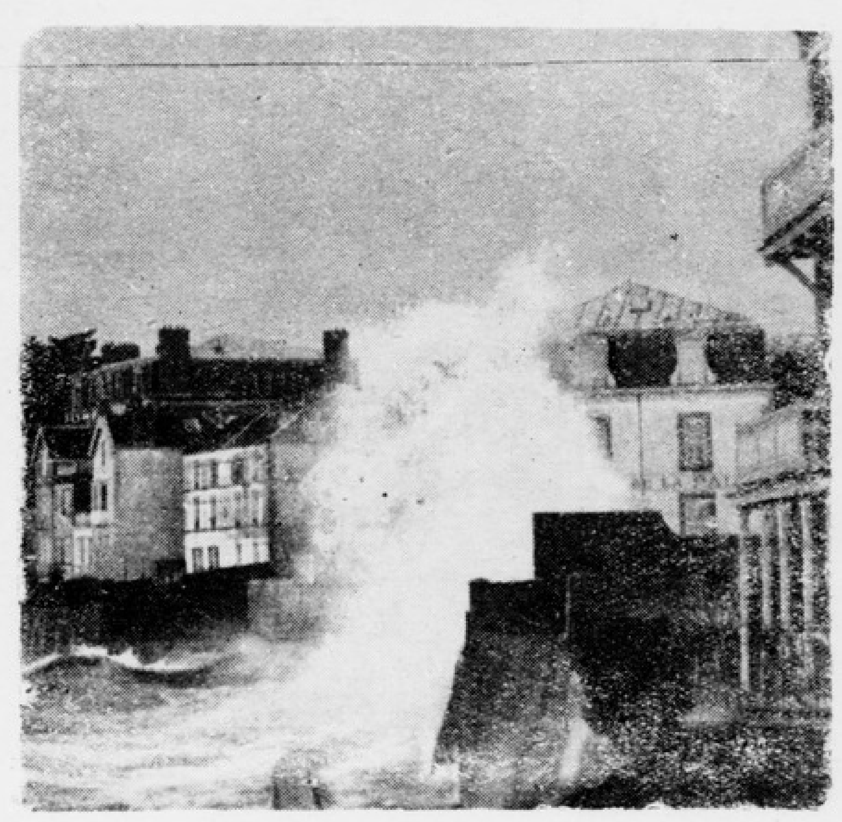
ويجد القارىء في الرسالة سبعة فصول تعرض غايات هذا المؤتمر ، وتوصى بدراسة نظم التعليم الصناعي على أسس اجتماعية سليمة وتشير الى الوسائل التي اقترحها المؤتمر لاعداد الاطفال والبنات بوجه خاص ·

وذيل الكتيب بعدد من الاسئلة الموجهة الى الدول الاعضاء في هذا الشأن ·

عن الاهرام



قدم المريشال مونكومري بسفرة خصوصية ليوغوسلافيا فاستقبله المريشال تيتو بمطار زغرب ·



لازالت رداءة الطقس مسترسلة في انهيار بعض السدود · وتمثل الصورة سد سان مالو تغمره الامواج

نشوء التمثيلية العربية والمسرح الحديث

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

الكلية اليسوعية

وكانت البذور الزكية التي بذرها مارون النقاش في نفوس اللبنانيين قد أنبتت واتت أكلها فنمى فيهم حب المسرح والشغف بالتمثيل وصار اللبنانيون يعرفون قيمة التمثيل ويتشوقون الى اليوم الذي تكثر فيه الفرق التمثيلية تنطفىء ظمأ العاشقين ولما لاحظت هذه الظاهرة مدارس لبنان تسابقت الى تنمية مواهب تلاميذها وصقل رغباتهم وكانت الكلية اليسوعية الفخمة أسبق المدارس الى هذا الفن اذ بدأت العمل مبكرة وذلك سنة 1882 وكانت تقدم في حفلاتها المدرسية روايات تمثيلية تنال في الغالب أعجاب الجمهور وتقديره ولن ينسى مؤرخو المسرح العربي أيضا دور الكلية اليسوعية في تنشئة جيل فتي تشرب مبادي الفن مع مبادي العلوم والكتابة فنمت معه موهبته وكان لعمل الكلية اليسوعية هذا تلك الفئة من الفنانين الخالدين الذين ظهروا في لبنان وكان الفضل في ظهورهم كله يرجع الى الكلية اليسوعية ورغم كل هذا فان التمثيلية العربية لم ترتق لدرجة التمثيلية الغربية وكانت الكلية اليسوعية تمثل الى جانب التمثيليات الغربية تمثيليات غربية ولكن عناصر هاته التمثيليات لم يكن كاملا وكان في الغالب المقصود منها الوعظ والارشاد وتنمية الشعور بالخير في قلوب الناس وبث الخلق الحسن فيهم وتعويدهم على الخصال الحميدة والعادات الكريمة التي تليق بماضيهم الزاهر ومستقبلهم الباسم ومن الكلية اليسوعية تسرب التمثيل الى المدارس الاخرى ومن هاته تسرب الى سوريا قريبة لبنان وأختها الشقيقة

سليم النقاش

وكانت أول فرقة عربية شاهدتها مصر بعد فرقة يعقوب صنوع هي فرقة سليم النقاش ابن أخ المرحوم مارون النقاش وتلميذه ونكرر الان الحقيقة التي قلناها قبل وهي أن فرقة سليم نقاش كانت ثاني فرقة عربية شاهدتها مصر لا أول فرقة اذ أن فرقة يعقوب صنوع تأسست سنة 1870

وكان ملك مصر خديوي اسماعيل وكان منك مصر خديوي اسماعيل مجدد مصر من النواحي الفنية قد بنى الاوبرا سنة 1869 واستدعى فرقة فرنسية أعطاها امتياز التمثيل فيها فكانت تقوم بتقديم روايات باللغة الاجنبية لاتحضرها في الغالب سوى الجاليات الاجنبية ، وسوى بعض المتضلعين في اللغة الفرنسية والخبيرين بدقائقها · ووصلت فرقة سليم النقاش ومعه أديب اسحاق ومعهما فرقة لبنانية فمثلت الفرقة في الاسكندرية سنة 1876 وشاء الاقدار أن يكون بين أفراد الفرقة رجل يقال له يوسف الخياط رجل يحلم بالحرية في عهد الخديوي اسماعيل فقام بأدوار استطاع بنجاحها أن يستقل بالفرقة فقصد بها الى القاهرة ففتحت له الاوبرا ابوابها مرحبة ولكنه لم يحسن استغلالها أو أن الظروف لم تساعده فيحسن استغلالها فقد مثلت رواية تحت عنوان «المظلوم» وحضر الحفلة الخديوي اسماعيل وكان نجاح الحفلة باهرا حضرها قناصل الدول وممثلوا الهيئات المختلفة في البلد · ولكن القدر كان للفرقة بالمرصاد فقد ظن الخديوي اسماعيل أن الرواية تقصد التعريض به وببعض اعماله في مصر فأمر بطرد يوسف الخياط وفرقته من مصر فكان له ما أراد وطردت الفرقة من مصر ورجعت لتستأنف الجهاد من أجل التمثيل المسرحي في بلدي سوريا ولبنان

أحمد القباني

أحمد قباني هو جد الشاعر المعاصر نزار قباني وهو من عائلة مشهورة بالعلم والثقافة وقد اشتهرت في مراحل التاريخ بما تجود به من الزمن بين الفينة والاخرى من نبغاء أفذاذ في شتى ميادين الادب والفن والعلوم المختلفة وضروب البطولة الخالدة ·

والقباني أحمد أحد زعماء الطليعة في تطور التمثيل العربي في سوريا فقد أنشأ في دمشق مسرحا وألف فرقة وبدأ يمثل رواياته وذلك منذ سنة 1865 وحين طردت فرقة يوسف الخياط من مصر لم يخل الميدان أو لم يشأ أحمد القباني أن يخلو الميدان فاضطلع بالامر بعد الخياط يقدم بفرقته السورية على مسارح مصر فكان يلاقي النجاح أينما حل وارتحل مما شجعه على أن يطيل مقامه في مصر الى مدة طويلة أحيى فيها التمثيل العربي وأهاب فيها بأبناء وادي النيل لان يعملوا لايجاد نهضة مسرحية تلائم تطور البلاد وازدهارها

وكان نجاح أحمد القباني الباهر دافعا لفرق أخرى لبنانية وسورية لكي تقصد مصر وتوالت الفرق اللبنانية والسورية على مصر تمثل على مسارحها وتطلع الناس على ألوان من التمثيل الذي لم تعهده في مصر

أسكندر فرح

وكانت سنة 1904 تخفي بين طياتها مفاجأة سارة تعتبر خطوة جريئة في ميدان التمثيل العربي الحديث وفي هذا التاريخ قام المرحوم اسكندر فرح بانشاء فرقة تمثيلية على غرار الفرق السابقة ولكنه عرف كيف يحصل على امتياز لم يفطن اليه أحد من قبل وهو ادخال عنصر الغناء الى التمثيل العربي فقد تعاقد مع المرحوم سلامة حجازي باعث الغناء العربي وزعيم نهضته في العصر الحديث وكانت خطوته هاته خطوة مباركة فقد أقبل الناس عليه دون الفرق الاخرى وخصوه بتشجيعهم وتأييدهم · وهكذا أقصى أسكندر فرح عن الميدان جل الفرق التي كانت تعاشره في الميدان · وكان جمال صوت سلامة حجازي وحسن غنائه يفعلان في المتفرج الهتافات الحارة والاهات المتعاقبة فعل السحر فينغمسون في جو من الطرب تعبر عن وجد متجاوب وشجى متحد بين الشيخ سلامة حجازي وعشاق فنه الراقي وصوته الساحر

عهد عباس الثاني

وضمت تلك الفرق التمثيلية تكافح الزمن وعلى رأسها المرحوم أسكندر فرح وكان نشاطها يتوالى يوما بعد يوم · وكانوا في كل خطوة يخطونها يتقدم فيها التأليف المسرحي خطوات كبرى الى الامام · وكانت فرقة أسكندر فرح يمزج في فنها فتقدم مرة رواية شعبية مصرية ومرة أخرى رواية تاريخية عربية ومرة ثالثة رواية مترجمة وكان الشعب المصري في أمس الحاجة الى هذا المزج حتى يتمكن ويتذوق الروائع من أداب الامم الاخرى الى جانب أدبه الشعبي والفصيح ·

ولكن التمثيل مع كل هذا كان يضطلع بأعبائه هواة موهوبون لاغير ولم يكن يعتمد عند أصحاب الفرق على ثقافة فنية على خلاف الامر عند الامم الغربية وعند ما تربع أريكة عرش مصر السلطان عباس الثاني المعروف في التاريخ المصري بعباس حلمي · وكان من عشاق حب التمثيل ارتأى أن يعده هذا الفن خطوات الى الامام وينهض به نهوضا يساير مراحل التطور الزمني · لذلك قرر ارسال أحد الشبان اللبنانيين الذين بدت عليهم مخايل الذكاء والنبوغ والرغبة الجامحة في تلقى أصول هذا الفن لم يكن هذا الشاب سوى جورج أبيض زعيم المسرح المصري على الاطلاق بل وخالق المسرح الحديث في الشرق فأرسله عباس الثاني على نفقته الى فرنسا حيث تلقى أصول فن التمثيل على يد الاساتذة الاختصاصيين · وبعد أن استكمل تكوينه الفنيه عاد لمدينة القاهرة وألف فرقه راقية كانت تمثل بالعربيه والفرنسية وكانت خطوات جورج أبيض هي التي انتقلت والمسرح المصري من مسرح اقليمي شعبي الى مسرح راقي · وبجهوده الجبارة استطاع المسرح المصري أن يخطو الى ما هو عليه الان من رقي لايجحد وعظمة لاينازع فيها أحد

وامتاز هذا العصر من عصور المسرح العربي الحديث بدخول عنصر النساء في الحلبة · وكان ذلك يعتبر قبل تلك الفترة منافيا للدين ولكرامة المرأة المسلمه وقد قدمنا أن بعض أصحاب الفرق الاولين كانوا يضطرون الى الباس الشبان لباس النساء ليقوموا نيابة عنهن في أدوار المسرحيات · وكانت التقاليد الجافة التي تتوارثها العائلات المصرية تمنع عنها الظهور سافرة في اى مكان فكيف في مسرح عمومي · ولكن عهد عباس الثاني استطاع أن يذلل هاته الصعاب فأبرز على مسارح مصر ممثلات مصريات من مسلمات وغير مسلمات وكان ظهورهن مغامرة خطرة لو لم تؤيد بسلطة عليا هي سلطة أصحاب الحكم لكان نصيبها الخسران ولتعرض أصحابها الى حنق العائلات المصرية المحافظة وبغضها وبتوالي الايام أثمرت جهود زعيم المسرح المصري جورج أبيض فنشأت فرق تلقى أصحابها مبادىء الفن في أوربا كيوسف وهبي الذي درس في ايطاليا والمرحوم محمد تيمور الذي درس في فرنسا

(البقية ص 3)

الكونت مونتي كريستو

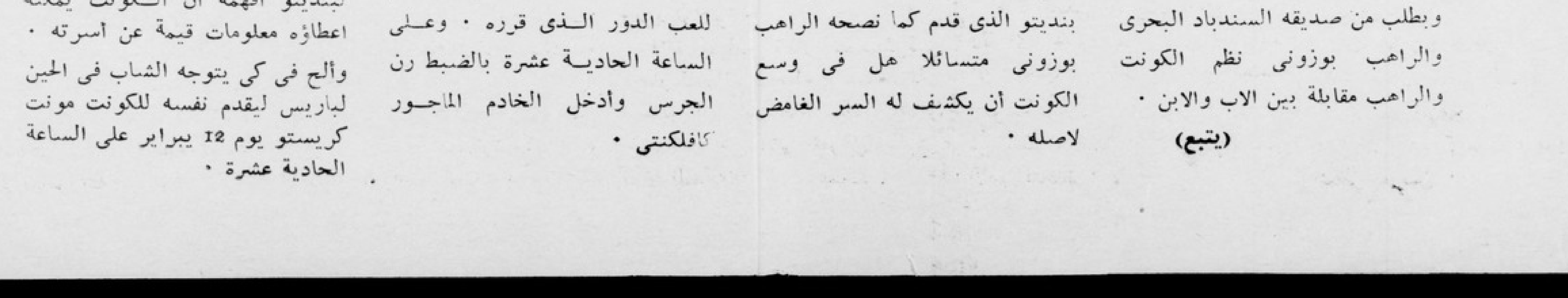
165

– «ياصديقي العزيز بفضل حاميك الراهب بوزوني سترى والدك بعد لحظات قلائل !»
– «نعم لقد استطاع الاتيان بالدليل على أنني اختطفت من قبل من طرف بوهيميين»

– «أحسن من ذلك · لقد عثر الاب بوزوني على ابنك ! وستراه ؟»
– «يا الهي هل هذا ممكن ؟»

– «آه ياعزيزي الماجور كنت انتظرك بفارغ الصبر !»
– «ماذا ! هل اطلعت على شيء ؟»

– «كل هذا غامض ··· فمن أين خرج هذا الاب الغير المنتظر ؟ آه ! سنرى»



④ وبعبارات قلائل أعلن الكونت للشاب أنه بفضل معلومات الراهب بوزوني عثر على والده · وبطلب من صديقه السندباد البحري والراهب بوزوني نظم الكونت والراهب مقابلة بين الاب والابن ·

③ ولم يكد الكونت يشعر الماجور بأنه سيبتهج غاية الابتهاج حتى أعلن الخادم عن زائر آخر وكان بنديتو الذي قدم كما نصحه الراهب بوزوني متسائلا هل في وسع الكونت أن يكشف له السر الغامض لاصله ·

② وفي نفس هذا الميعاد كان مونت كريستو منفردا في مكتبه وهادئا كعادته ينتظر من اختارهم للعب الدور الذي قرره · وعلى الساعة الحادية عشرة بالضبط رن الجرس وأدخل الخادم الماجور كافلكنتي ·

① زيادة عن رسالة التوصية التي أرسلها الراهب بوزوني للكونت مونت كريستو وجه رسالة أخرى لبنديتو أفهمه أن الكونت يمكنه اعطاؤه معلومات قيمة عن أسرته · وألح في كي يتوجه الشاب في الحين لباريس ليقدم نفسه للكونت مونت كريستو يوم 12 يبراير على الساعة الحادية عشرة ·

(يتبع)

مشكلة مياه نهر الاردن

2

ففي بادىء الامر ، جاءت وجهات نظر الدكتور (لاوديرميلك) معززة ـ ولا يهم الامر اذا كانت ناتجة عن قصد ـ لنظر الاعتقاد بوجود اراض شاسعة مع غزارة المياه فى فلسطين وشرق الاردن بصفة تكفى لحياة مجموع العرب واليهود • وقد كانت هذه النظرية تكتسى شيئا من حسن الادراك تبعا لوجهة النظر الصهيونية وهكذا اصبحت الامال التى كانت تداعب الصهاينة فى خلق دولة يهودية مستقلة من بين المشاكل الكبرى التى تشغل بال الاوساط فى كل من لندرة وواشنطن ، بينما كانت البوادر الرامية الى تحقيق المشروع ما تزال فى كفتى الميزان واتون التخمين والاقدار ، على ان الاعتقاد بوجود اراض شاسعة الابعاد فى انتظار المعمرين لاستثمارها كان يشكل شرطا لا مناص من تحقيق احلامه فى هذه السياسة ، بيد ان العرب كانوا يعتقدون ذلك من قبيل تضليل لا محل له فى عالم الواقع • وقد كانوا على حق فى ذلك كما برهنت الابحاث التىقام بهاالبريطانيون وأن الثمانمائة والثمانين ألفمن اللاجئين العرب الذين لم تفلح المنظمةالاممية خلال اربعة اعوام ، سوى فى ان تجد لهم اراض فى مكان ضيق ، لتشكل حالتهم الان فى هذا الصدد برهانا حيا ، اذا كانت لفظة «حيا» هى ابلغ ما توصف به الحالة فى هذا التعبير •

ومن جهة اخرى ، فان برنامج (لاوديرميلك ـ هايز) قد جاء ملائما بحلاء لاخصاب النواحى التىيعمرها اليهود بينما لم يرسم النواحى المخصصة للعرب الا بمثابة «اذناب» لا تستهلك سوى النفايات والفواضل وفى مقدمة كتاب هايز ، اشار الدكتور ايمانويل نومان ، رئيس لجنة الابحاث فى فلسطين ، الى ان النظرية الاساسية لمشروع لاوديرميلك ـ هايز كانت ترمى « الى الحصول على مياه الشمال بفضل شبكة للمطافىء والقنوات وايصالها الى السهول الخصبة ، وحتى الى الاراضى اليابسة القابلة للاخصاب والنماء ، والواقعة فى الناحية الجنوبية للبلد » • وعلاوة على هذا فقد كان من المفهوم كون مشروع محضر من طرف الصهاينة لارضاء حاجيات الجالية اليهودية بعدما يقع الحصول على الغاية الرامية الى خلق دولة مستقلة يقترح سقى النواحى التى تهم اليهود • على أنه لم يكن فىالوسع انتظار عدم الشقاق المتغلغل بين العرب على الخصوص بمجرد ظهور «النظرية الاساسية» التى كانت تهدف الى تحويل مجرى أكبر قسط ممكن من مياه هذا النهر وحمل تياره خارج وادى الاردن الى مكان بعيد من السكان الذين يقطنونه واستغلاله وراء خط تقسيم مياه الحوض لسقى أراض فى موضع بعيد •

حقا ، ان هذا البرنامج أشار مبدئيا الى ترك نصف مياه اليرموك لفائدة شرق الاردن (واليرموك هو أهم روافد نهر الاردن) ولكن بصفة ثانوية فى المشروع حيث يخصص لتموين السد المخصص لسقى الاراضى الواقعة فى الناحية السفلى من الوادى قرب الجريحة • وعند الاشارة الى هذه النقطة يصرح مؤلف الم هايز فيقول : «على أن توزيع المياه التى تبقى فى نهرالاردن يتعين عليه الانتظار ريثما يقع الفراغ من أشغال الرى السابقة مع تحويل المجارى صوب النهر ، الامر الذى سيساعد بمزيد الدقة على تحديد ما بقى من الماء فى نهر الاردن ومن هذا يتجلى بأنه لم يكن فى الوسع اللجوء بغير تلفيق للاعراب عن نية أخذ كل ما فى الامكان من قطرات التيار العلوى من نهر الاردن واستغلال مياهه خارج الوادىلفائدة النواحى المستعمرة من جانب اليهود ثم اللجوء فيما بعد الى أعمال النظر قصد استعمال الباقى لفائدة سكان نفس وادى نهر الاردن •

ومن البديهى أن لهجة مشروع لاوديرميلك الذى ناقشته كانت قد أفرغت فى قالبها قبل خلق دولة اسرائيل فى سنة 1948 بيد أنها حررت لتكون بمثابة مرشد لنية الصهاينة خلال الاعوام التى أدت الى تحقيق هذا الحادث • ويقول الدكتور ايمانويل نومان فى مقدمة المؤلف المذكور بأن حل المنظمة الاممية المقترح عليه فى 29 نونبر 1947 لمناصرة التقسيم «ينص على منح الدولة اليهودية ناحية تضم التيار العلوى من نهر الاردن فى ناحية الشمال • الامر الذى ساعد على اعطاء الفرصة لتحقيق النظرية الاساسية من مشروع لاوديرملك ـ هايز» • وهكذاتكون اسرائيل قد حصلت فى الواقع عند المناداة بالدولة اليهودية فى سنة 1948 على قبض زمام المجرى العلوى لنهر الاردن وبحيرة الحولة • كما أعطاها هذا القرار من الوجهة المادية حق الوصول الى النواحى التىكانت فى حاجة لبها لتنفيذ «النظرية الاساسية» من مشروع لاوديرميلك وسقى السهول الواقعة على ضفافه وضمنت لنفسها كذلك امتلاكالمخرج الجنوبى لبحيرة طبرية ، ومن ذلك الوقت فصاعدا أى منذ سنة 1948 تجلت بوضوح فكرة تقسيم المصالح المتعلقة بمياه نهر الاردن • وتهدف غاية اليهود بوجه خاص الى اعمال سقى سهول الضفاف بينما تكمن المصالح العربية فى وادى نهر الاردن وهكذا شرع كل من المملكة الاردنية ودولة اسرائيل فى تحرير برامجها على انفراد •

وقد استدعت الحكومة الاردنية مؤسسة من خبراء الهندسة تحت اشراف السير موردوش ماكدونالد وشركائه لاجراء بحث جديدواداخاله تعديل على مشروع سنة 1938 • وقد حرر هؤلاء المهندسون ونشروا فى سنة 1951 مشروعا لسقى الضفتين الواقعتين على الوادى فيما بين بحيرة طبرية والبحر الميت • ويرتكز المشروع على نظرية تشير الى أنه من الممكن أن يوجد فى يوم من الايام تحقيق تعاون مشترك بين الاردن واسرائيل فى هذا الصدد • وهكذا يضمن المشروع وسائل سقى مجموع تراب الوادى بمعدل قسطا لفائدة العرب وقسط آخر لفائدة اليهود • أما بحيرة طبرية فتستخدم للادخار للمصلحة المشتركة بين العرب واليهود من أجل خزن مياه الفيضان الفاضلة عن نهر الاردن ورافدته اليرموك لاحتمال استغلاله خلال فصل الصيف عندما ينخفض مستوى الماء ويقل تياره • وهنالك وسائل كثيرة لضبط مراقبة المياه وينهمك مهندسو النقطة الرابعة فى درس اجراءات أخرى من هذا القبيل وليس من الضرورى مناقشة التفاصيل الفنية فى هذا الصدد • ويعتبر كل من مشروع 1938 ، ومشروع مردوش ماكدونالد ومشروع النقطة الرابعة الحديث متشابها فى جوهره اذ يتعلق الامر بسقى قعر الوادى فيما بين بحيرة طبرية والبحر الميت • وفى الوسع اعطاء المطمح الواسع الذى هوموضوع المناقشة الحالية عنوان «مشروع وادى نهر الاردن»

وقد عملت اسرائيل حسب «النظرية الاساسية» للاودير ميلك هايز • وتوجد وسائل متعددة للوصول الى هذا الهدف ، ولكنها تسعى كلها بوجه خاص الى حمل المياه خارج وادى نهر الاردن واستغلاله فى سهل الشاطىءوالنجد وبلائم العنوان العام «لمشروع الشاطىء» هذا البرنامج بوضوح ، ويخالف على طول الخط مشروع وادى نهر الاردن • ويلوح بأنه لم ينشر هنالك برنامج بصفة رسمية ولكن هنالك بيان قد نشر فى سنة 1951 يتضمن مراحل شتى يتعين احتيازها لاستثمار السهل الواقع على الشاطىء الفلسطينى • وهنالك على الخصوص مشروع يتعلق بانتاج الطاقة الكهربائية فيما يمكن أن يسمى بالمرحلة الرابعة من برنامج استثمار المياه ، ويفكرون فى بناء نفق طوله 25 ميلا يكون فى وسعه أن يحمل خلال البلد الماء المأخوذ من البحر المتوسط وايصاله الى بحيرة طبرية المنخفضة بـ 700 قدم تحت سطح البحر حيث يشيد معمل لانتاج الكهرباء كما وقع التفكير كذلك فى تشييد معامل كهربائية أخرى على طول نهر الاردن فيما بين بحيرة طبرية والبحر الميت حيث ينخفض المستوى بزيادة 600 قدم تحت سطح البحر • ويقول محرر البيان المذكور بأن هذه المعامل لاتشكل سوى بادرة عما يمكن القيام به لو كان العلم يرتع فى بحبوحة السلام • وترى وجهة النظر الاسرائيلية بأن الحدس حول هذه المعامل من قبيل الخروج عن الموضوع فى الوقت الحاضرحيث مجموع المواضع المتحدث عنها فى هذا الصدد واقعة فى التراب العربى تحت رقابة الاردن • وفى الوسع أن ينقل ماء البحر الى بحيرة طبرية بواسطة نفق أو بواسطة الجذب بالمضخات والانابيب • ويفيد البيان المنشور «ان كل مشروع من هذه المشاريع حول معامل الكهرباءيرمى الى أخذمجموع الماء العذب الذىيجرى الان فى نهر الاردن واستعماله لفائدة الرى وتعويضه بالماء الملح الوارد من البحر الابيض المتوسط» • وهكذا تصير بحيرة طبرية مملوءة بماء ملح ويستحيل ماؤها الحلو مع ماء نهر الاردن فى الناحية السفلى الى ماء

البقية (ص 4)

المدرسة المغربية الادارية
العام الدراسى 1953 ـ 1954

نذكر بأن الشبان المغاربة المحصلين على شهادة الباكالوريا أو بصفة مؤقتة على القسم الاول منها فقط يصح قبولهم بموجب هذه الشهادة بالمدرسة المغربية الادارية

ويمتد موعد قبول ترشيحات الطلبة الذين لايحصلون على هذه الشهادة لدورة الامتحان فى أكتوبر الى 13 اكتوبر وهو آخر موعد لقبول الطلبات التى يجب أن توجه مرفقة بكل الاوراق الضرورية باسم جناب مدير المدرسة المغربية الادارية شارع النصر بالرباط

ويتصل لزيادة الاستعلام بسكريتارية المدرسة •

نشوء تمثيلة •••

(تابع ص 2)

التمثيلية الحديثة

على أنه رغم هذه الطفرة الجبارة التى طفرها المسرح العربى فانه من ناحية التمثيلية مازال نضجه لم يكتمل وما زال يعتمد على جهود شخصية متواضعة • فقد يضطر مدير فرقة لان يكتب بنفسه لمسرحه عند ما يلتفت .. يجد بجانبه كاتبا يكتب له

وقد فطن لهاته الحالة المؤسفة أدباء مصريون فكانوا بين الفينة والاخرى يؤلفون له ويترجمون ، وأشهر هؤلاء توفيق الحكيم والمرحوم خليل مطران ومحمد تيمور وغيرهم من الادباء اللبنانيين كنجيب الحداد واديب اسحق وغيرهم

على أن التمثيلية العربية ما تزال تنتظر مراحل أخرى من التطور وعسى أن نجد فى وقت قريب يدا منقذة

فاس : أسامة



صار. الم جورج بيدو رئيسا للمجلس الاطلسى محل الم كرافت وزير خارجية الدانمارك • وقد التقطت هذه الصورة للوزير الفرنسى فى احدى الجلسات

قصة هذا العدد

السيدة جليلة •••

كانت هى نفسها لاتدرى لماذا استيقظت مبكرة هذا الصباح ولذلك فى هذه الساعة المبكرة يا جليلة ، عند ما ألقت نظرة على الساعة وألفتها الخامسة صباحا ألقت على نفسها هذا السؤال : لماذا استيقظت بيد أنها تداركت فى الحال فحولت عينها عن الساعة واستدارت منكسة الاهداب مسترخية الكتفين ، مائلة الرأس • وغيرت السؤال وألقته على نفسها ثانية وهى تنتزع أقدامها انتزاعا من الارض لتفتح النافذة لماذا الكرى لم يطرق لك جفنا حتى هذه الساعة ياجليلة ؟

وهمت أن تصل الى الجواب ، ولكن شذى الحديقة الذى غمر أنفاسها عند ما فتحت النافذة أنساها كل شىء الا العبير الفواح الذى هدهد أنفاسها ومسح على وجهها الشاحب فبث فيه من عطر الندى وأعاده الى شىء قليل من الرضا

واستهواها المنظر منظر الزهر المتفتح وهو ينظر فى خفر الى طلعة الصبح فقفلت مرتدة ومن ثم تركت الدار كلها وانسابت الى الحديقة تستقبل النسيم الطلق الخفيف ، وتستمع لاناشيد الطير وهى ترفع فى وكناتها لحن الشروق العذب ليستيقظ على نغمه الحنون صبح الربيع الوسنان •• وسرها أن ترى الطبيعة فى ساعة من ساعات جلوتها فغمرت نفسها فيها لعل مباهجها تروح عن نفسها وتهدىء من ثائرتها وترد الى جسدها هذا المنطفىء نوره وأشراقه والى عودها هذا الجاف الذى لفحته نار الشوق وأذوته حيرة العقل بين نزوات الجسد الظامىء ورغبات الضمير المستيقظ ، ترداليه سمته البارع اليانع

وكانت تبدو فى غلالتها الفضفاضة البيضاء وشعرها الفاحم الذى اقتسم معها حزنها فنام مكتئبا حول عنقها العاجى متمددا على ظهرها المستقيم ونظراتها السابحة فى اعياء خلف عقلها الشارد وشحوبها الساجى على جمالها الحزين المكتئب المستسلم لعبث الحياة السخيف وتندرها المر

كان يبدو عليها فى ذلك كله مخايل الضنى المرير والفكر المجهد وكأنها لاحظت ذلك على صورتها التى كانت تتراءى لها فى خاطرها واضحة جلية ترقص محزونة على تموجات النسيم المترقرق الذى انساب فى رقة وراح يغازل فى استحياء الورود البكر المتفتحة فوقفت بين الأشجار مستسلمة ترقب يد المعونة وتنتظرها حتى من هذه الزهرة المنسكة بين الزهور ، ترنو فى حسرة الى لونها الحائل ، وفرعها المائل الذى عبث به مخلب طائر شديد فى عتمة الليل •• حتى من ذلك العصفور الصغير الذى هو فى شغل عنها متنقلا أمام عينيها يجر الذيل من فنن الى فنن يبعث هو الاخر عن أليفه الذى يعيد اليه حياته ويرد اليه دنياه •

ولما أدامت النظر الى الزهرةولم تشهد غير احتضارها وسقوطها المفاجىء بين الاوراق الميتة والى العصفور ولم تبصر غير الدموع من عينيه حولت وجهها نحو السماء ، فرأت مواكب الافق تهيىء للكون أحلى الابتسامات وهى تتجمع فرحة جذلى حول السرير الشرقى لتشهد مولد الشمس

وترك فى نفسها أثرا هذا المنظر فوقفت تتطلع الى أضوائه المنبعثة املة أن تجد بين هذا النور الوليد الذى يفيض على الكون ويغمره نورا اخر يفيض على قلبها ويهدهده ويهديه الى الطريق السوى المستقيم ويرده الى مكانه من جوانحها ويريحه من عناء الوصب الذى يعانيه وحرقة الظمأ التى تؤذيه وانفرجت أساريرها عن ابتسامة عذبة حلوة لهذا الامل الخلاب الذى برق فى خاطرها المبلبل كما تبرق السماء فى خاطر الليل المدلهم لكنها لم تجد وا أسفاه الا نسيما عاطرا رقراقا انبعث يسبق طلعة الشمس وراح يمسح غلالتها فى رفق ويطارح شعرها فى شوق ويداعب عطفيها فى مجون محبب برىء ومن ثم نفذ الى جسدها فمسه مسا رقيقا فأيقظ مشاعره وألهب حواسه وحرك فيه شتى كوا من الرغبات الحادة الملحة

وأحست بكيانها كله يهتز ويرتعش وأن ساقيها لاتقدران على حمل جسدها المتخدر الثقيل فألقت به لاهثة على العشب المخضوضر وجلست باكية بعد أن حملت رأسها الصغير المحموم على ساعدها المضطرب وأسبلت عينيها المريضتين المنهوكتى الجفن وراحت تتأمل

ومثلت لها تأملاتها حقائق الاشياء ناصعة مجلوة أمامها ورأت على كفه منها صورة زوجها الشيخ مقبلا عليها يتوكأ على عصاه التى يحمل عليها صدره المكدودة من علة الربو التى أنهكته وجسده الذى هدته ستة وسبعون عاما مرت عليه ثقيلة مملة فقوسته وأدنته من الارض حتى لكأنها كابوس ثقيل وعلى عنقها المترهل المائل المنحرف عن وضعه الطبيعى ورأت ساعده الهزيل المرتعش وهو يهتز على العصا كأنه يئن من ثقل الحمل عليه ورأته وهو يقبل عليها فى خطوات بطيئة متخاذلة وكلما تقدم خطوة أرجعته حدة الصدر خطوات

وأرسلت النظر اليه وتفرست فيه وأدامته طويلا ثم ابتسمت فى حسرة على نفسها مشفقة على حياتها ساخرة من هذا الذراع الذى يحاول أن يضمها أحيانا ليهصر غصنها الرطيب ويعرك عودها المياد ويعصره عصرا مع أنه لايقوى على ضم العصا التى ينقلها مع قدميه أو ينقل قدميه معها

رأت ذلك كله وتبينته واضحا جليا فصمتت قليلا وزمت شفتيها ثم تمتمت فى صوت حبيس مختنق •• ظلم

ومن الظلم يا جليلة أن يعيش ذلك الجسد الذى لم يخلق الا للرى ولم يوجد الا للضحك ولم ينشد غير القوة فى مثوى هذا الشيخ الفانى الذى فتتت قواه السنون وامتصت حيويته الايام ففقد ميزة الزوج قبل أن يتزوجك أو بعد أن تزوجك بأيام حتى غدوت وقد مر على زواجك منه أربع سنوات كزهرة الصحراء مطموسة الرواء جافة العود خشنة الملمس من فرط ما يعانى فرعها من حرقة الظمأ وقيظ الهاجرة ولفحات الرمال

من الظلم أن يذوى عودك وهو بعد فى ربيع العمر وأن تجف زهرتك والطل يتساقط على الاغصان •••• من الظلم أن تكونى زوجة بلا زوج وأرملة ذات بعل

فتضفى عليه شعاعا نورانيا يأخذ بعد لم يشب عن الطوق وكان هذه الخواطر صادفت هوى فى نفسها لانها ما أن استوعبت معانيها حتى تنسم جسدها وافتر ثغرها وانشق عن ابتسامة حلوة حذلى شيقة بعثت فى كيانها كله الحياة من جديد بيد أنها تلاشت سريعا عند ما حانت منها التفاتة على الرغم منها الى أعلا العنق المائل المنحرف فرأت وجهها صبوحا ورأته كطلع السماء مشرقا بساما ورأته وقد انعكس اشراق جبينه العريض المتغضن على لحيته البيضاء المسترسلة على صدره فملأها حتى كادت ترى فيها سبحات نور الايمان الساطع يعكس جلال الشيخوخة الطاهرة على الاعضاء فتضفى عليه شعاعا نورانيا يأخذ بالابصار

يتبع — الغواص

أدب الفكاهة

قال سيدنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه : «من كان فيه دعابة فقد برىء من الكبر» وقال أيضا : «اجمعوا هذه القلوب والتمسوا لها طرق الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان والنفس موثرة الهوى اخذة بالهوينى جانحة الى اللهو أمارة بالسوء مستوطنة للعجز طالبة للراحة نافرة عن العمل فان أكرهتها أضنيتها وان أهملتها أرديتها»

وان ضحكة تخرج من أعماق الصدر فيدوى بها الجو ضحكة تملأ الشدقين وتبدى الناجذين وتفرج الكرب وتكشف الهم لهى خير ألف مرة من كثير من المواد والادوية ، ذلك لان الضحك علاج طبيعى وما أمهر علاج الطبيعة وصدقه

ان ضحكة تجرى فى عروق الدم فيحمر منهاالوجه وتنتفخ لهاالعروق لها فعل سحرى فى علاج النفس وشفائها واعادة النشاط للروح والجسد واعداد الانسان لانيستقبل الحياة ومتاعها والامها بالبشر والترحيب ولاشك أن أسعد أوقات الانسان فى الحياة هى ما يستطيع فيها أن يقوى على مغالبة الزمن ولا شىء أقوى على قوى الحياة من مواجهتها بالابتسام وعدم الاكتراث بها • واذا كان للضحك والفكاهة هذه المزية فانى أقدم لك أيها القارىء العزيز لونا من أدب الفكاهة أرجو أن أكون قد وفقت فى اختياره وأدخلت على نفسك سرورا وعلى قلبك حبورا فاضحك ولكن فى قصد وبقدر ولا تبالغ وتسرف فيه فان كثرة الضحك تميت القلب ، قال أحد الشعراء الموهوبين :

اضحك اذا بعد المرجى أودنا
تلق الهنا وتعيش ريان المنى
اضحك فما الدنيا بصافية لنا
حينا ولا الايام باقية لنا
اضحك على الدنيا فكم من مرة
ضحكت عليك وأنت مسلوب الهنا

قيل لسفيان : «المزاح هجنة» قال : بل سنة لقوله عليه الصلاة والسلام : «انى لامزح ولا أقول الا الحق • وأصحاب النكتة المستحملة والطرائف المضحكة لدى العرب كثيرون ومن أبطالهم الذين يجيدونها وضربوا بسهم واسع فيها «أبو دلامة» الذى كان شاعرا فكها له نوادر كثيرة ، ومن نوادره أنه توفى لابى جعفر المنصور ابنة عم فحضر جنازتها فجلس لدفنها وهو حزين لفقدها فأقبل أبو دلامة وجلس قريبا منه فقال له المنصور ويحك ما أعددت لهذا المحل ، وأشار الى القبر فقال ابنة عم أمير المومنين فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه ثم قال ويحك فضحتنا بين الناس • ومن فكاهاته اللطيفة أنه حدث أن دخل يوما على المهدى وهو يبكى وينوح فقال له : مالك تبكى ، قال ماتت زوجتى وأنشد لنفسه فيها :

وكنا كزوج من قطافى مفازة
لدى خفض عيش مونف ناضر رغد
فأفردنى ريب الزمان بصرفه
ولم أر شيئا قط أوحش من فرد

فطيب الخليفة خاطره وأمر له بثياب ودنانير ، وكانت زوجته «المرحومة» فى ذلك الوقت ذهبت الى زوج الخليفة تعنى أبا دلامة وهى تبكى بكاء حارا يمزق الاكباد ويقطع الاحشاء فعزتها فى «مصابها الجلل» وواستها ومنحتها بما فيه الكفاية ثم قابل الخليفة زوجه الخيزران ، فقال لها معزيا : عظم الله أجرك فى زوجة أبى دلامة فقالت أطال الله عمر أمير المومنين بل فى زوجها فقال : لا بل فيها واختلفا جدلا ولما عرفا حيلتهما جعلا يضحكان لذلك ويعجبان منه • وخرج المهدى يوما وعلى بن سليمان للصيد فسنح لهما قطيع من ظباء فأرسلت الكلاب وأجريت الخيل فرمى المهدى سهما فصرع ظبيا ورمى على بن سليمان كلبه فقتله فأصاب فقال فى ذلك أبو دلامة :

قد رمى المهدى ظبيا
شك بالسهم فؤاده
وعلى بن سليما
ن رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل
امرىء يأكل زاده

فضحك المهدى حتى كان يسقط عن سرجه •

ودخل أبو دلامة على المنصور فأنشده :

رأيتك فى المنام كسوت جلدى
ثيابا جمة وقضيت دينى
وكان بنفسجى الخز فيها
وساج ناعم فاتم زينى
فصدق يافدتك النفس رؤيا
رأتها فى المنام كذاك عينى

فأمر له المنصور بذلك وقال لاعدت تتحلم ثانية فاجعل حلمك أضغاثا ولا أحققه • ثم خرج من عنده فمضى وشرب بنت العنب فى بعض الحانات فسكر وانصرف وهو ثمل فلقيه العسس فأخذه فقيل له ما أنت وما دينك ،فقال :

دينى على دين بنى العباس
فاختم الطين على القرطاس
اذا اصطحبت أربعا بالكاس
فقد أدار شريفا برأسى
فهل بما قلت لكم من باس ؟

فأخذوه ومضوا به فحرقوا أثوابه وساجه وأتوا به الى المنصور وكان يوتى بكل من أخذه العسس فحبسه مع الدجاج فى بيت فلما أفاق جعل ينادى غلامه مرة وجاريته مرةأخرى فلا يجيبه أحد وهو مع ذلك يسمع صوت الدجاج وزقاء الديكة • فلما أكثر قال له السجان ما شأنك ؟ قال ويلك من أنت وأين أنا ، قال فى الحبس وأنا فلان السجان قال ومن حبسنى ؟ قال أمير المومنين • قال ومن مزق طيلسانى قال الحرس فطلب منه أن يأتيه بدواة وقرطاس ففعل فكتب الى المنصور

أمير المومنين فدتك نفسى
علام حبستنى وخرقت ساجى
أمن صهباء صافية المزاج
كأن شعاعها لهب السراج
وقد طبخت بنار الله حتى
لقد صارت من النطق النضاج
تهش لها القلوب وتشتهيها
اذا برزت ترقرق فى الزجاج
أقاد الى السجن بغير جرم
كأنى بعض عمال الخراج
ولو معهم حبست لكان سهلا
ولكنى حبست مع الدجاج
وقد كانت تخبر فى ذنوبى
بأنى من عقابك غير ناج
على أنى وأن لاقيت شرا
لخيرك بعد ذاك الشر راجى

فدعا به وقال له أين حبست يا أبا دلامة ؟ فقال مع الدجاج قال فما كنت تصنع ، قال أقوقىء معهم حتى أصبحت فضحك وخلى سبيله وأمر له بجائزة ، فلما خرج قال له الربيع انه شرب الخمر يا أمير المومنين أما سمعت قوله وقد طبخت بنار الله يعنى الشمس قال لا والله ما عنيت الا نار الله الموصدة التى تطلع على فؤاد الربيع • فضحك وقال خذها يا ربيع ولا تعاود التعرض له •

ابو فائق

اخبار المغرب

مكناس

مداولات الغرفة الفلاحيــة

انعقدت الجلسة تحت رياسة جناب السيد حمو بن الجيلالى وبعدما تعرض الرئيس فى بداية الجلســة الى الازمة التى اجتازها المغرب والمنتهية بجلوس مولانا الامام سيدى محمد بن عرفة على كرسى الملك واستنكر الاعتداء الفاشل الموجه ضد الجناب الشريف اخذ جناب الكاتب الخاص لغرفة السيد محمد السوسى يسجل مطالب الاعضاء الافاقيين بعــد دراستها وموافقة الاعضاء عليها لتدرج فى جدول اعمال اللجنة الاقتصادية والبكموها فيما يلى :

تافيلالت

تكلم نائب تافيلالت مولاى عبد القادر بن على العلوى فعرض حالــة الريصانى من ناحية ماء الشرب وقلته وطلب ان تعمل الادارة لجر الماء الحلو اليها وتحدث عن قصر السوق من ناحية الماء كذلك وطلبت مواصلة الجهود لاخراج المياه وجلب اجهــزة ميكنيكية لاستخراجها ورغب فى اصلاح الطريق الممتدة بين موسكى وطلب السيد زايد وعدى ممثل كميمة اصلاح الطريق الممتدة مــن كميمة الى تنجداد وزيادة ممرض بالمستوصف وتكلم مولاى عبد القادر ابن على على السكر الرخيص المعروف بـ « جون » وطلب لتافيلالت زيادة 15 فى المائة وعضده الاعضاء الفيلاليون الاربعة .

زرهون

تعرض ممثل زرهون السيد الحاج محمد بن الحاج علال الامغاضى الى اهمية الطريق الممتدة من عقبة العربى الى مدشر المغاصيين من ناحيتين ، من ناحية المواصلــة اليومية المرتبطة بين مكناس وزرهون الجنوبى ومن ناحية مرور سيارات السواح ورجال القنص وقادة الغابة وارباب السيارات الخاصة من اسكان وشكر الحكومة على تلبية نداء الغرفة واصلاح الطريق المذكورة بالزفت والاحجار لكنه بين ان هذه ضيقة للغاية وفى بعض الاحيان لا تتحمل التقاء سيارتيــن ذاهبــة وآيبة زيادة على ما بها مــن منعطفات ولذا فهى فى حاجة الى التوسيع ثم عرض مسالة تتعلق بسقى عدة اراضى بزرهون الجنوبى ورغب ان تقوم الادارة باصلاح عين العنصر بين مدشر موساوة ومدشر المغاصيين وجمع مياهها بالراس وارسالها بالسد لما فى ذلك مــن فائدة فلاحية عامة .

ثم قام ممثل اكوراى وعى اعمارة الحضرية بجروان الجنوبى وذكــر الشاو الذى بلغته هذه العمارة وما لقيته من عناية واصلاحات حضريــة مباشرة ولكنها فى حاجة الى الضوء الكهربائى للانارة والاقتصاد وبما انها قريبة بنحو اربعة او خمسة كيلومترات من مراكز الكهرباء فقد التمس من الادارة ان تواصل مجهوداتها لمنح عمارة اكوراى التمتع بالكهرباء . وبعدما نظر الاعضاء فى هذه المسالة تقرر ان تسجل فــى دفتر الطلبات .

طلب السيد موح وفالا ممثل اكوراى ممرضا رسميا فى سائــر ايام الاسبوع بالمستوصف .

جروان الجنوبى

طلب ممثل جروان الجنوبى السيد سعيد بن التهامى اصلاح بعض العيون وخصوصا الكائنة بلمجفلة بالجبل فاجابه سعادة الكومنــدان كنيو بادراج مسالة اصــلاح الميــاه بجروان الجنوبى وخصوصا العيــون وواد العين فى قائمة الاصلاحات المصادق عليها وسيقع الشروع قريبا فى التنفيذ .

بنى مطير

عرض ممثل بنى مطير بقسميها الجنوبــى والشمالى السيد ادريــس السيد ادريس وعدى المطيرى حالة الكسب وطلب احداث حمام لعــلاج الماشية ونوه باهمية الحمامات التى تشيدها الادارة بالنواحى البدويــة لمصلحة تعويــم الكســب ورغب أن يكون الحمام بجانب سقايــة بطيط فى بلاد القائد على بن حدو أوهموشة لان هــذا الموضع اليــق وأقرب للجميع .

كــرامة

ذكر السيد الصديق بن الحبيب ممثل كرامة احتياج هذه النواحــى لمعونة الادارة فى مسالة الرى وسقى الاراضى القــاحلة مؤكـدا أن رغبة سكان النواحى التى يمثلها تــرمى الى احداث سد لجلب الماء من «خنك كير» لفائدة الفلاحة وانتعاشها واحداث ســد آخر لجلب الماء مــن «خنك توزكين» وطلب تموين عمارة كرامة بالكهرباء واحداث سيــارة كار لربــط صلة الوصــل بيــن بوذنيب وكرامة كما طلب زيادة كار آخر فى الطريق الممتدة بين تلسينت والريش

الحمام زيان

وطلب السيد على بن الطاهر ممثل الحمام زيان اصلاح الطريق الممتدة بين الحمام وأمريرت واصلاح ساقية أم الربيع الممتدة داخل قبيلة ايت سيدى على فأجابــه الكمندان كينيو بأن مادة ساقيــة أم الربيع داخل قبيلة ايت سيدى على بزيان لها أهلها الذيــن يستغلونها لانهــا تسقى بمياهها نحو ثلاثمائة هكتارات من الاراضى الفلاحية الخصبة فهــم أولى باصلاحها على أن الحكومة مستعدة لمعونتهم .

تعاريف الترتيب لسنة 1953

وعندما انهى الاعضــاء مطالبهم أعطيت الكلمة للسيد السوسى كاتب الغرفة فعرض تعاريف الترتيب والاداءات الجبائية على الفلاحة لسنة 1953 وبعد دراستها راجت المذاكرة حول مؤسسة «البيزانة» وهــى مؤسسة تعاونيــة تكترى للفلاحيــن أدوات الحــرث وخدمة الاراضى والزراعة والحصاد الميكانيكية وذكر بعض الاعضاء أن هذه المؤسسة فى ناحيتهم تطلب من الفلاحين أداء الكراء عاجلا بعد ما تفرغ من عملها وذلك فيه ارهاق بالفلاح وذكر غيره أنهم فى ناحيتهم تقرضهم الكراء الى ابان الصيف فذكــر الرئيس أنــه وردت على الغرفة رسالة من القبيل الاول وطلبت الغرفة مــن الحكومة أن تتدخل لتخفف مؤسسة البيزانة عــلى الفلاحين بتاجيــلها الاداء الى ما بعد العمل وفــى الابان المناسب الفلاحين . **الوزانى**

وجدة

انعام بوسام جوقة الشرف

أنعمت الحكومة الفرنسية بوسام جوقة الشرف من رتبه ضابط علــى الكومندان بيار الموظف بادارة الناحيه وبهذه المناسبة توارد عليه بمكتبــه أصدقاؤه من الفرنسيين والمغاربــة يهنئونه بهذا الالتفات العظيم .

فنهنى الاخلاقى الحازم الكومندان بيار ونتمنى له مزيد الحظوة والاعتبار .

فى الجمعية الخيرية الاسلامية

عقدت الجمعية الخيرية الاسلامية اجتماعا تحت رياسة سعادة الباشا العلامة الهمام السيد الحاج محمــد المهدى الحجوى لدرس مسائل تهــم الايتام والعجزة فبعد أن عرض المهندس على المجلس خرائط لبناءات تريــد الجمعية انجازها تصدى المجلس للحديث عن تجديد الفرش والاغطية وتجديد الاحذية للايتــام والعجــزة بمناسبة فصل الشتــاء وأثناء هــذا الحديث لاحظ سعادة الباشا أنه يوجد من بين أيتام الجمعية الخيرية أيتام كبار تبدو سيرتهم غير مرضية ويسيرون فى غير صواب ولهــذا ينبغى أن تنظر الجمعية فى شانهم قبل أن يستفحل الداء وأثناء التحدث على أيتام الجمعية الذين يزاولــون دروسهم بفرنسا وافقت الجمعية على بقاء القدر المالى المخصص لهم أثنــاء هذه السنة واقترح مفتش التعليــم العربى أن تعمل الجمعية على مراجعة ادارة المدارس التى يتعلم بها أيتام الجمعية بباريس فى أن توافى بتقارير تتضمن سيرهم وأحوالهم وملازمتهم للدروس لتكون الجمعية على بصيرة كاملة بأحوالهم فاستحسن كل مــن سعادة الباشا ورئيس البلدية هــذا الاقتراح وزاد رئيس البلدية فقال : «ان للجمعية الحــق فــى أن تطالب بذلك سعيا وراء الفائدة» .. ثم عاد سعادة الباشا الى الحديث عن الايتام فقال : «فى الجمعية الان أطفال كبار لم تبق فائدة فى أن يمكثوا بالميتم وخصوصا منهم أولائك الذين يمكنهم أن يزاولوا بعض الحرف فى المدينة فهؤلاء يجب أن يطردوا من الملجا ، ويحل مكانهم أيتام اخرون هم فــى حاجة أكيدة الى الدخول لملجا الايتام» وتقرر فى النهاية أن تفتح تحقيقات حول هذه المسالة وحينئذ ألقى سعادة الباشا سؤالا على الاعضاء فيما يرجع لسير أكل الايتام والعجزة ونظمــه فأجيب بأنه يسير على كيفية حسنة وبدون تغييــر .. وألقــى مفتش التعليم العربى اقتراحا اخر فيمــا يخص قبول التلاميذ الايتام الذين ما زالوا يتابعون دروسهم فى الميتم الاسلامى على شرطين أساسيين هما العدم والنجابة فأجابه سعادة الباشا بالقبول ولكن على شرط أن لايتجاوز سنهم عشر سنوات . وفى أثناء هذا الدرس قدم مدير مدرسة الجمعيــة الخيرية طلبا الى اللجنة بافراغ المحل الخاص بالعجزة ليضاف الى المدرسة نظرا لكثرة تلامذتها فأجابه سعــادة الباشا بأن الجمعية لايمكنها أن تنفذ طلبه وفى أقسام مدرستها الموجودة كفاية والا فستصبــح الجمعيــة أى بنايتها عبارة عن مدرسة وتضيــع الفائدة التى أسست من أجلها وهى ايواء الايتام والعجزة ومواساتهــم وأخبرا واعد المدير بالنظر فى طلبه فى فرصة أخرى ورفعت الجلسة

تعين خليفة باشوى بلدى بحى كولوش

علمنا أن الفاضل السيد بن عبد الله الغمارى قد عين خليفة باشويا بلديا لكل من حى كولوش وظهــر المحلة وشارع باصو وحى الطوبــة الخارجى وخليفتنا الجديد ينحدر من عائلة عريقة شهيرة بقبائل بنى درار كانت لها خدمات جليلة مع المخزن السعيد والدولة الحامية فقد كــان جده السيد محمد بن عبد الله قائدا فى عهد المريشال بيجــو بالحــدود المغربية الجزائرية ثم فى عهد الجنرال مارتامبــرى وكان يحمــل أوسمة منها جوقة الشــرف وبعــده تولى أبوه السيد محمد بن الغمــارى قائدا وشارك فى ثورة باب العســة وأحفير فى صف الجنود الفرنسية أما السيد بن عبد الله فقد عين فى المخزن من سنة 22 الى 27 وفى سنة 48 عين خليفة للقائد بجنفودة الى سنة 51 ثــم عين خليفة بجــرادة الى أن اختير اليــوم خليفة باشويا بلــديا بمدينة وجدة

فالى السيد بن عبد الله نرفــع تهانينا راجين له التوفيق والسداد ومزيد الاعتبار

حجاجنا الميامين

عاد حجاجنا الميامين الذين سافروا على طريق البحر الى البقاع المقدسة لاداء فريضة الحج [illegible] بأفراد منهم وألقينا عليهم [illegible] سفرهم وتنقلاتهم وبالخصــوص أحوالهم الصحية فقالوا انهم رجعوا كما ذهبوا مشمولين بكامل الراحــة والسرور نتيجة للعناية التى أسدتها لهــم الحكومة وأطبــاء الحجاج الخصوصيين وحســن المعاملة التى عوملوا بها من طرف رؤساء الباخرة وخاصة فيما يرجع للقيام بشعائرهم الدينية على أكمل الوجوه م ـ ا

سطات

موسم سيدى الغليمى السنوى

اعتادت الشاوية الجنوبية أن تقيم فــى أواخر الشهر الحــالى موسما تدعوه موسم سيدى الغليمى تشارك فيه قيادة اولاد امراح وقيادة اولاد محمد (فتحا) وقيادة المعارف وقيادة حمداوة وقيادة بنى زيتون وقيادة بنى ابراهيم وقيادة اولاد سيدى بنداود وقيادة اولاد .بوزوى وقيادة المزامزة وقيــادة اولاد سعيــد وقيادة بنــى مسكين ابتداء مــن يوم الخميــس عشية على أمل الانتهاء عشية يوم الاحد الاخير من شتنبر

وبالفعل أقيم الموسم هذه السنة على غاية ما يرام من الابداع والنظام طيلة أيامه الاربعة وشارك فيه بالحضور سعادة رئيس الناحية البيضاوية الم بونيفاس وقد حضر مرفوقا بحاشيته وبسعادة باشا المدينة الشريف الهمام مولاى عبد الحفيظ العلوى وبسعادة رئيس المقاطعة وبسعادة رئيس البلدية

وعلى الساعة الثالثة ابتدئت حفلة الرهان وحوالى الخامسة مساء فارق الرئيس الموسم **مراسلكم**

الريصانى

يسقط من الطابق الاعلى

الريصانى (27 شتنبر لمراسلنا) مساء الجمعة ما كاد الفقيه السيد الحسن بن محمد العربى امام مسجد الزاوية الهلالية يضع رجله عــلى سطح المكتب القرآنى حتى هوى به السقف ونزل فى عمق سبعة أمتار ففزع التلاميذ ورفعوا أصواتهم بالصراخ فجاء المغيثون وصاروا يرفعون الاتربة حتى أخرجوا الفقيه من تحت الانقاض سالما

فنهنىء الفقيه السيد الحسن ابن العربى الهلالى بسلامته ونجاته .

أرفود

تدشين مدارس جديدة

ارفود (27 شتنبر ـ لمراسلنا) أقيم احتفال بمناسبة تدشين المدارس الجديدة التى تم بناؤها فى الاشهر الاخيرة وبنيت على ثــلاث طبقات كل طبقة تحتوى على سبعين بيتا ما بين أقسام للدراسة ومطابخ وبيوت النوم لتلاميذ القسم الداخلى كما جاءت فــى بقعة صافيــة الهواء حيث تكتنفها البساتين وقــد حضر الاحتفال الــولاة والشرفاء والاعيان وبعد أن اجتمع الكل قبالة ساحــة المدرسة قام التلاميذ بأدوار مختلفة وتمثيل رواية جدية وهزلية وترديد أناشيد فــرنسية وعربية ثــم وزع المدير على التلاميذ منحا وعندئذ قام العلامــة القاضى سيــدى عرفة بــن الكبير وألقى خطبة جاء فيها : «بالاصالة عــن نفسى وبالنيابة عــن جميع القواد وآبــاء التلاميذ أشكــر الحماية وخصوصا ادارة العلوم والمعارف على اعتنائهم بنشر العلم والتعليم وبثــه بين المــدن والقرى وحتى الخيام والمداشر بتكثيــر المدارس وتجديــدها وتعليم أبنائهــا وتهذيبهم واخراجهم من ظلمات الجهل الى ضوء نبراس العلم وان الله لايضيع أجر من أحسن عملا»

فرد عليه سعادة الكمندان جينى بكلمة شكره فيها وشكر الحاضرين وقال : «اننا نجتهد قــدر المستطاع فــى ترقية البــلاد والعباد الى أوج التمدن والمدنية» . ابن حنينى

مراكش

رئيس غرفة التجارة والصناعة المغربية وكاهيته يسافران لفرنسا لحضور جمعية الغرفة التجارية للبحر الابيض

مراكش (28 شتنبر ـ لمراسلنا) سافر على طريق الجو الى فرنسا جناب رئيس غرفة التجارة والصناعة المغربية بمراكش السيد محمد الوززازى وكاهيتــه الاول السيــد الحاج محمد بن التهامى وبرفقتهما ترجمان الغرفة المذكورة النشيط السيد محمد بن مالك للحضور فــى الجمعية التى تعقدها سنويا الغرفة التجارية للبحر الابيض المتوسط

انعام بوسام جوقة الشرف من رتبة فارس على جناب عامل كندافة واغبار اودغمت

تلقت الاوســاط المــراكشيــة والكندافية خبر انعام الحكومة الفرنسية بجوقة الشرف من رتبــة فارس على سعادة الخليفة بكندافة الانحد السيد الحاج الحسيــن بــن احمد بو العسرى بمزيد الابتهاج والسرور لكون هذا الانعام صــادف محله لما يتصف به المنعم عليه مــن صفات حميدة وسيرة حسنة فــى قبيلته . فنرفع لسعادته خالص التهانى بهذا الانعام راجين لحضرته مزيد الشفوف والارتقاء .

النور فى سماء العائلة الشمانية

فى بحر هذا الشهر تالقت فــى سماء العائلة الشمانية الادريسيــة بهذه الحضرة المراكشية ثلاثة بــدور انارت الارجاء وادخلت السرور على الاباء والامهات اذ ازدان فراش التاجر مولاى عبد الكريم ببنية سعيدة اختار لها اسم « نجيبــة » كما افتر ثغر التاجر مولاى الحاج احمد ببنية سماها « رجاء » كمــا زفت البشائر للتاجر سيدى محمد ابن مولاى عثمان بازدياد ولد ذكر عنده . وقد اقيمت بهذه المناسبات حفلات عائلية كانت مكسوة بالروعة والجمال . فالى جميع الاباء تهانينا الخالصة بابنائهم الجدد راجين لهم حياة باسمة ومستقبلا متوجا بالعز فى كنف والديهم المحترمين .

وفى بيت « البودالى »

رزق الله سبحانه جناب الاستاذ الوديع السيد محمد البــودالى مراسل جريدة « السعادة » فــى رودانة بنية سعيدة سر بها خاطره وترنح لها قلبه . فالى الاستاذ تهانينا ببنيته متمنين لها عيشا تحفه السلامة ومستقبلا طافحا بالخيرات فى حضن والديهــا المحترمين . **ابن ياسين**

الرباط

انتقال مولدة ممتازة

علمنا ان الطبيبة المولدة الممتازة مدام ديكريشن قد استانفت عياداتها فى مسكنها الجديد باكدال 36 ساحة لامادلين بالرباط وصارت تستقبل زبناءها بما عهد فيها من عناية وبشاشة .

مدرسة البنات المسلمات بباب تامسنا

يجرى تقييد التلميذات الجديد، فى مدرســة البنات المسلمات بباب تامسنا يــومى الثلاثاء 29 والاربعاء 30 شتنبر من الساعة الثامنة صباحا الى الزوال .

الدار البيضاء

من حوادث السير

البيضاء (29 شتنبر ـ لمراسلنا)

● فى الساعة الحاديــة عشرة والربع قبيل زوال يوم الاثنين وقع اصطدام شديد العنف بطريــق مديونة بين سيارة خصوصية يقودها السيد عزوز بن محمد ودراجة نارية يمتطيها السيد محمد (فتحا) بــن عبد الصادق وقد أردف خلفه السيد الحسين بن محمد فطوحت الصدمة بالدراجــة وراكبيها مسافــة بعيدة حيث أصيب رفيق الدراجى اصابات مخطرة وعلى اثر ذلك انتقل لمسرح الحادث رجال قلم المرور وبعد مباشرة التحريات القانونية بوشر نقل المصاب الى مستشفى موريس ـ كو

● فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يــوم الاثنين كان شارع المحطة مسرحا لاصطدام بيــن سيارتين يقود الاولى الم رونى نويل الذى كان مرفوقا بزوجته والثانية يقودها صاحبها السيد عباس بــن صالح فاصيبت زوجــة صاحب السيارة الاولى بجروح مختلفة ومن السيارة الثانية أصيب السائق السيد عباس بجروح خفيفة ولحقت بالسيارتين جملة أعطاب وبعــد تحقيق الشرطة المختصة أسعف الجريحان بالعلاج .

● فى الساعة العاشرة والربع من مساء الاثنين صدمت عربة لنقل البضائع يقودها بساحة نيقولا باكى السيد حم بن عبد السلام دراجــة يركبها اليهودى البير الــدلوى فأصيب هذا الاخير بجروح بليغــة وبعد اجراء التحقيق نقــل الى مستشفى جول-موران .

ع . محمد

الجديدة

تبرع على الجمعية الخيرية

تبرع على الجمعية الخيرية الاسلامية جناب مولاى سعيد ومولاى احمد بن الشرقى بمبلغ ثلاثين الف فرنك

ولقد شكرهما رئيس البلديــة على عطائهما .

شكر واعتذار

ان أفراد عائلات الخطيب والجباص وابــن سليمان المسعودى والعلوى وحصار وبوحبر وجميع من نسب اليهم يشكرون شكرا جزيلا جميع الناس الذين شاركوهم فــى ألمهم ومصابهم بمناسبة وفاة المرحوم الشريف السيد الحاج عمر الخطيب ويعتذرون لــدى الجميع عــن عدم مكاتبتهم رأسا ويعتبرون هذا الشكر جوابا لكل واحد منهم مجددين لهم عواطفهم الودية لما أعربوا عنه فى هذه المناسبة المحزنة من حزن وأسى

محمد المحفوظ الخطيب

مشكلة قنال السويس ...

(تابع ص 1)

ويلاحظون فــى لندرة ان هــذا الاجل تفرضه الظروف الفنية لرحيل اولائك الجنود الذين جاء فــى انباء من مصادر طيبة ان البعض منهم سيرجع الى انجلترا والبعض الاخر سينقل الى قبرص ومالطة وربما حتى الى ليبيا ايضا .

وفيمــا يخص امــر 4.000 مــن الفنيين الذين سوف يسهرون مدة ثلاثة اعوام بعد جلاء الجنود البريطانيين على تعهد اجهــزة القاعدة فيعتقدون فى لندرة انه جاء بمثابة حل وسط بين ما كان يطالبه به المصريون من قبل وبين ما يلح فى طلبه البريطانيون مــن ضمان تسيير شؤون القاعدة تسييرا مفيدا كى يتسنى استخدامها حالا فيما اذا قام خلاف او بدا خطر مهدد .

وفى هذا الموضوع يرى الناطق بلسان الحكومة المصريــة ان الامــر يتعلق بهجوم على احدى الدول المنخرطة فى عضوية الجامعة العربية ويؤكدون فى لندرة ان البريطانيين ابدوا فى الموضوع تساهلا مهما فيما يخص قبول وجهة النظر المصرية . فلحد الان تلح الحكومة البريطانية حسب بعض الانباء فى بيان ضرورة ادخال تركيا وايران وعلى الخصوص تركيا بين الاقطار التى يكون هجوم دولة اجنبية عليها داعيا للعودة الى احتلال قاعدة القنال .

وبناء على هذا يعتقدون فى لندرة ان الحكومة البريطانيــة بتنازلها فى هذه المسائل شاءت ان تصل بدون تاخير جديد الى عقــد اتفاق مع مصر وايجاد جو ثقة يمكن وحده من حسن تطبيق بنود الاتفاق الجديد .

السفارة البريطانية فى القاهرة تؤكد من جهتها ان الاتفــاق ليس على وشك الابرام

القاهرة (29 شتنبر ـ ف.ب.) صرح ناطق بلســان السفــارة البريطانية فى القاهرة عشيــة امس بما يلى :

« لا ينبغى الاغترار بقــرب نشر نص نهائى لاتفاق بين بريطانيا العظمى ومصر حول قضيــة منطقــة قنال السويس » .

ومن الخفة فى الساعة الحاضرة التنبؤ بمدة المحادثات الرسمية التى ستفتح حول القضية اذ لا زالت هناك نقطتان رئيسيتان يتعين حلهما اثناء المحادثات :

① شروط الاحتفاظ بحالة اجهزة القاعدة لاستعمالها عند الحاجة على الفور .

② قضية شروط احتلال جديد محتمل لمنطقة السويس من طرف القوات البريطانية عند الاقتضاء .

... ومصر تزعم الوصول الى عقد اتفاق حول الجلاء عن منطقة القنال

القاهرة 29 شتنبر ـ ف . ب) أعلن من مصدر رسمى أن بريطانيا العظمى ومصر اتفقتا على الجلاء عن منطقة قنــال السويس فــى ظــرف ثمانية عشر شهرا .

ويفيدون مــن نفس المصدر أن الوفدين المصرى والبريطانى قبــلا اقامة 4000 من الخبراء البريطانيين فى منطقة القنال لمدة ثلاثة أعوام بعد الجلاء .

ويوضحون أن خلافا كليا بفصل بين الوفدين حــول مسألة الازياء التى سيرتديها الخبراء البريطانيون المأذون لهم بالبقاء فى قواعد منطقة القنال . وقد طلب البريطانيون أن يرتدى هؤلاء الخبراء الزى النظامى لطوابيرهــم بينما يريــد المصريون أن يرتدوا الزى المدنــى ذاكرين أن لباس زى يعــد بمثابة «استــمرار احتــلال التراب مــن طرف جيش أجنبى» .

وتــرى الاوســـاط الرسميــة المصرية أن هذه النقطة ذات المظهر الثانوى تكون مشكلة مهمة يمكن أن تؤدى الى فشل المفاوضات .

ومن جهة أخرى قبل الوفدان الحل الذى يجعل مياه منطقة القنال تحت القيادة العليا المصرية وسيجعل الخبراء البريطانيون أيضا تحت هذه القيادة . غيــر أن القائد المصــرى سيساعــده مستــشار بريطانــى مسؤول مباشرة عن الخبراء الاجانب

وقد تعهدت بريطانيا العظمى بأن لاتزيل شيئا مــن تجهيز ومنشــآت قواعد منطقــة السويس طيلة مدة الاتفاق لمدة ستة أعوام أو سبعة .

وقبــل المصريون أيضــا شروط احتلال مقبل لمنطقة السويس مــن طرف القوات البريطانية وهو احتلال لايمكن القيام بــه سوى فــى حالة هجــوم مباشر ضد أحــد الاقطار المنخرطة فى الجامعة العربية أو بمجرد تهديد بالحرب .

وقد أوضح ناطق رسمى بلسان الحكومة المصرية هذه التفاصيل عن النتائج المحصل عليها لحد الان فى المحادثات الشبيهة بالرسمية بيــن الوفدين الانجليزى والمصرى وألــح فى كون المحادثات لم تنته بعد ولم يبرم الاتفاق بصورة نهائية .

أكادير

تكريم

أقام سعاة الباشا الامثل السيد الحاج احمد بــن المدنى احتفالا بمناسبــة تعيين الكولونيل دوفورسن خليفــة لجــادة الجنرال ماســى دوبيبست حضرته الشخصيــات البارزة مــن عسكريين ومدنيين والولاة المخزنيون وقواد الناحية .

مشكلة مياه نهر الاردن

تابع (ص 3)

مدنس فاسد وتعتبر فــى الساعــة الراهنة مصالح اليهود ضئيلة الاهمية فى تلك الناحية بينما يتوفر العرب هنالك على مصالح من الاهمية بمكان

وتنحصر أهم عناصر مشكلــة هذا التقسيم لمياه نهر الاردن حسب ما تتبلور عنه فى الوقت الحاضــر كما يلى :

1) تؤوى مملكة الاردن حوالــى 470.000 لاجىء عربــى فروا مــن اسرائيل . ويحتــل اليهــود الان الاراضى التى كان يعيش فيها هؤلاء العرب . وتتخلص الوسيلة الوحيدة لعلاج هذا المشكل قصــد اقرارهــم بتلك المملكة فى استغلال مشــروع وادى نهر الاردن اذ اللاجئــون فــى حاجة الى مجمــوع ما فى وسعهــم اقتناؤه من المياه

ب) وجلبت اسرائيل اليها مئات الالاف من المهاجرين الجدد ، وقــد أشار مشروع سهل الشاطىء الى أن اسرائيل يتعين عليها أن تركز مستقبلها على مورد الماء وأن اسرائيل سوف تنهار تحت عبء المهاجريــن فيما اذا لم تفلح فى اقتنــاء المــاء ، لاخصاب الارض . وتنحصر الوسيلة الوحيدة التى فى وســع اسرائيــل اللجوء اليها لاقتناء كمية هامة من المياه فى تطبيق مشروع «سهل الشاطىء» أو تطبيق مشروع مشابه له : وفى وسع المهاجرين اليهود كذلك اقتناء مجموع ما فى استطاعتهم الحصول عليه من الماء .

ج) لايوجد قدر كافى من المــاء لتموين مشــروع وادى نهــر الاردن ومشروع «سهل الشاطىء» فــى ان واحد .

ولم يتوصل الى أهم عناصر الخلاف الى حد الان . ولكن هنالــك بعض البوادر تفصح عنه بوضوح . وتتوقف النتيجة فى القسط الاوفــر منها على الموقف المتخــذ من طــرف الحكومات الغربية وعلى الخصوص من طرف الولايات المتحــدة الامريكيــة والمملكة المتحدة . فكيف يمكن اللجوء الى تقسيم حصة المياه ؟ وما هو القدر المحتمل اعطاؤه للمشروع (العربى) لوادى نهر الاردن والقدر المحتمــل تخصيصه للمشروع (اليهودى) فى سهل الشاطىء ؟ واذا افترضنا وجود حكم نزيه للفصل فى هــذا الصــدد فكيف يكون حكمه ؟

يتبع

الصرف في طنجة

يوم 28 شتنبر 1953

البسيطة	9،25
الدولار ورق	393
الدولار ذهب	880
الجنيه ورق	1.040
الجنيه ذهب	3.850
الفرنك السويسرى	92،06
الاسكودو	13،70